



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٤/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اصداء ايجابية واسعة لواقف السادات الاخيرة

رأي الأهرام

ما زالت اصداء قرارى الرئيس السادات بفتح القناة وتجديد بقاء القوات الدولية على الجبهة المصرية لـ ٢ شهور بدلا من ٦ تعكس آثارها الايجابية الواسعة على الراى العام العالمى ، لتزيد من قناعته بسلامة الموقف المصرى وحرصه على السلام العالمى مع تمسكه الاكيد بضرورة تحرير الارض العربية والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطينى .

ويجمع كل المحللين فى العالم باستثناء دعاة الصهيونية وابواق ذوى المصالح الخاصة ، على أن الرئيس السادات استطاع بهذين القرارين أن يفتزع زمام المبادرة وان يدفع الموقف الاسرائيلى نحو مازق حقيقى يبدو واضحا فى زبود فعل فل أيبب التى تنسجم بالحيرة الكاملة والعجز عن الاختيار .

لقد اكد القراران للعالم حرص مصر على السلام ، كما اكدا ايضا لاوروبا حرص مصر على رخاء شعوبها وتسهيل تجارتها العالمية ، ولعل أوروبا تسمى الى اتخاذ مواقف أكثر ايجابية تجاه ازمة الشرق الاوسط ، حفاظا على أمنها ومصالحها المرتبطين بسلام المنطقة .

ومصدر البراعة فى القرارين ان الرئيس استطاع ان يلقي بالكرة فى الملعب الاسرائيلى وأن يظهر للمسلم كله ان قضية السلام داخل اسرائيل مرهونة فى الدرجة الاولى بالطبيعة العدوانية لهذا الكيان الذى يرى ان السلام ليس فى صالحه على الامد البعيد .

ان احساس مصر الحضارى تجاه ضرورة ان تستنفذ محاولات السلام كل الطرق وكل الابواب ، شئ تحرص عليه مصر خصوصا فى الاختيارات الاساسية المتعلقة بالحرب او بالسلام ، ولكن الامر المؤكد ان الساعين الى السلام بقوة يكونون - عندما توعد ابواب السلام بالرغم من جهودهم - أكثر تصميما وأكثر عزيمة . ولصل أكتوبر خير شاهد . . . وليس هناك ما يحول دون تكرارها . □